

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
Naif Arab University For Security Sciences



واجبات وعمليات سلاح الحدود في الولايات المتحدة الامريكية

الدكتور روجر براندميول

السيد بني باروم

الرياض

1409 هـ - 1989 م

واجبات وعمليات سلاح الحدود في الولايات المتحدة الأمريكية

السيد روجر براندميول(*)

السيد بني باروم(**)

المقدمة

سيشمل هذا البحث إسهاباً في الموضوعات الآتية:

- أ - التعريف بمهمة وواجبات سلاح الحدود.
- ب - التدريب وبرامجه المتعددة في سلاح الحدود.
- ج - العمليات الخاصة المستخدمة في سلاح الحدود.
- د - المعدات الحديثة المستخدمة في سلاح الحدود.

وبعدئذ يمكننا ان نناقش موضوعات أخرى مثل العمليات

الخاصة التي نستعملها

أ - تعريف بمهمة وواجبات سلاح الحدود:

تعد دوريات الحدود في أمريكا القوة الرسمية المتحركة والذراع

التنفيذية لادارة الهجرة والجنسية في الولايات المتحدة الأمريكية،

(*) مدير سلاح الحدود الأمريكي.

(**) مدير التدريب بسلاح الحدود.

والواجب الرئيسي لأفراد هذا السلاح في أمريكا هو منع وكشف التهريب والدخول غير المشروع للأجانب، ويشمل هذا الواجب مراقبة حوالي ٨٠٠٠ ميل من حدودنا الدولية وساحل الخليج، ودوريات الحدود تنقسم الى ٢٠ وحدة جغرافية والى ١٢١ قسماً بقوة رسمية تبلغ ٢,٤٩٨ ضابطاً وجندياً

ولاعطاء فكرة بسيطة عن مهمتها ونشاطها فقد تمكن سلاح الحدود قبل سنوات قليلة من القبض على ٨١٩,٩١٩ متسللاً من بينهم ١١,٠٠٠ مهرب أجنبي وأكثر من ٥٠٠٠ وسيلة نقل كانوا يستخدمونها بالاضافة الى كميات كبيرة من المخدرات بصحبة هؤلاء المهربين.

ويجب على جميع قوات الحدود في الولايات المتحدة قبل دخولهم الخدمة استكمال دراستهم بأكاديمية دوريات الحدود لمدة تمتد الى ١٧ أسبوعاً ويشمل برنامج التدريب دراسة اللغة الأسبانية ونظام الهجرة، قوانين الجنسية، القانون الجنائي، التدريب على استعمال الأسلحة النارية الى آخره من التدريبات الهامة.

وبعد استكمال الدراسة يظل الفرد في الخدمة تحت التمرين والاختبار لمدة عام حتى يتم تقويمه وتعيينه بصفة دائمة في خدمة سلاح الحدود، واستكمالاً لدراسة الأكاديمية فإن هناك تدريبات أخرى للأفراد والمشرفين والمديرين يحصل عليها افراد السلاح بصفة دورية أثناء عملهم.

وتشمل أهداف سلاح الحدود الأمريكي العمليات الآتية:

- ١ - مراقبة خط الحدود.
- ٢ - مراقبة وتفتيش المزارع والعزب.
- ٣ - دوريات المدن.
- ٤ - تفتيش وسائل النقل.
- ٥ - نقط تفتيش الطرق السريعة.
- ٦ - مراقبة أطقم العاملين المشتبه في دخولهم غير المشروع للبلاد.

والحاقا لعملياتنا الرئيسية فان لسلاح الحدود فرقة مباحث خاصة بمنع التهريب وتعمل هذه الفرقة بالتعاون مع بقية أفراد السلاح العسكريين في ضبط قضايا التهريب مع التركيز على أعمال التحريات الخاصة بالتعرف على زعماء عصابات التهريب وفي عمليات مراقبة الحدود فإن دوريات الحدود تستخدم معدات مختلفة تشمل ماياتي:

- ١ - سيارات عادية أربعة أبواب.
- ٢ - سيارات مجهزة ضد الغرز مثل سيارات الجيب، اللوريات، والناقلات.
- ٣ - حافلات.
- ٤ - دراجات نارية (موتورسيكلات)
- ٥ - طائرات ذات أجنحة وطائرات عمودية (هيلوكبتر).
- ٦ - خيول.

- ولأهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة فان دوريات الحدود تستخدم أحدث الوسائل العلمية وتشمل:
- ١ - جهاز السنسور وهو جهاز يوضع تحت الأرض ولا يرى بالعين ويعطي أصواتا معينة عند اقتراب أحد الأفراد أو محاولة اختراق الحدود سواء سيراً على الأقدام أو بالسيارات.
 - ٢ - جهاز الرؤية بالأشعة فوق الحمراء ويساعدنا على الرؤية البعيدة.
 - ٣ - جهاز الرؤية الليلية بما فيه من مناظير مقربة ومكبرة
 - ٤ - جهاز التلفاز ذا الاضاءة الخافتة للتصوير الليلي.
 - ٥ - جهاز الرادار الشخصي

تنظيم سلاح الحدود الأمريكي

ينقسم سلاح الحدود في الولايات المتحدة الأمريكية الى ٢١ قطاعاً جغرافياً كما يشمل ١٢١ مركزاً ادارياً، موزعة توزيعاً استراتيجياً بالقرب من نقاط عبر الحدود المعروفة لدينا، فتوجد ثمانية قطاعات على الحدود الأمريكية الكندية، وثمانية على الحدود المكسيكية، والباقية في داخل البلاد.

وبالرغم من وجود هذه المراكز والقوات فحالات التسلل الى الولايات المتحدة من الشمال والجنوب تستمر على مدار السنة وكلما تمكنا من سد احدى الثغرات قام المتسللون بفتح ثغرات أخرى وربما في نفس الليلة، فهؤلاء المتسللون يسيرون عادة مئات الأميال حتى

يصلوا الى الحدود الأمريكية ولن يضيرهم السير لمسافة أخرى واختراق الحدود عند نقطة جديدة بعيدة عن مراكز دوريات الحدود، هذا وتقوم عصابات التهريب بصفة مستمرة بتغيير نقط عبورها حتى ينفذوا من النقاط الضعيفة وغير المعززة بدوريات الحدود، ولذا نضطر الى ان نواصل الضغط على كافة امتدادات الحدود طول الوقت ويتمركز أغلب قوات الدوريات في بلادنا على حدودنا الجنوبية مع جمهورية المكسيك حيث تستمر محاولات التهريب بشكل مكثف ولذا فتجد أن ٨٣٪ من قواتنا (١٩٤١ ضابطاً وفرداً) موزعين على طول هذا الخط بينما يتمركز الباقون (١٧٪) على الحدود الكندية ومنطقة الخليج

هذا ويجب أن نأخذ في الاعتبار عند تحديد قوات الدوريات نسبة من يكونون منهم في اجازات أو اراحات أسبوعية، ومن منهم في دورات تدريبية، ومن منهم في أعمال خاصة، والنسبة المعتادة للمشرفين والمدراء، وبناء على ذلك نجد ان عدد الضباط والقوات العاملة على طول الحدود سواء الشمالية منها أو الجنوبية لا يتعدى ٤ فرد في أي وقت من أوقات النهار أو الليل، وهذا في رأيي عدد ضئيل للغاية لا يساعد على تحقيق ما نبغيه من أهداف المراقبة والمنع

عمليات دوريات الحدود

تشمل هذه العمليات أنواعاً عديدة أهمها:

أ - عمليات مراقبة الخط.

ب - عمليات تفتيش المزارع والعزب.

- ج - عمليات دوريات المدن
د - عمليات تفتيش وسائل المواصلات
هـ - عمليات مراقبة الطرق السريعة.
وسنبحث كلا من هذه العمليات على حدة.

أ - عمليات مراقبة الخط:

تعتبر عمليات مراقبة خط الحدود العصب الرئيسي لأعمال سلاح الحدود وتتم المراقبة بالطبع في المواقع الثابتة على الحدود الدولية وعلى ساحل الخليج حيث تعد خط الدفاع الأول ضد الأجانب الذين يحاولون دخول البلاد بالطرق غير المشروعة.

وكما سبق ذكره تزود هذه المواقع بكافة المعدات والتجهيزات وأجهزة الاتصال الكفيلة بمنع محاولات العبور غير المشروع والقبض على هؤلاء الذين يحاولون التسلل.

وتهدف عمليات مراقبة الخط الى:

- ١ - منع وردع المتسللين واعادتهم الى بلادهم من حيث أتوا.
- ٢ - ضبط المتسللين من هذه النقاط قبل انتشارهم في داخل البلاد.
- ٣ - تنظيم عبور المسموح لهم بالعبور وانتظام قوافل سفرهم.

ب - تفتيش المزارع والعزب:

إن الغرض الرئيسي من هذا النوع من العمليات هو التأكد من ان العمال الذين يعملون بتلك المزارع متواجدون بها بصفة

مشروعة، هذا وتوجد هذه المزارع والعزب بصفة عامة بالقرب من الحدود الجنوبية حيث يتسلل الكثير من العمال الزراعيين بقصد العمل المتوفر بتلك المزارع هذا وتعد تلك المزارع في حالات اخرى كمناطق انتظار لهؤلاء المتسللين يعملون فيها حتى يوفرون قيمة السفر لسواحل البلاد، وتقوم دوريات الحدود بتفتيش تلك المزارع والعزب بصفة دورية لمنع تجمع هؤلاء المتسللين.

ج - عمليات دوريات المدن :

تقوم هذه الدوريات بتفتيش المناطق المسكونة بقصد معاونة عمليات مراقبة الخط وضبط هؤلاء الذين تمكنوا من التسلل داخل المدن، وفي كثير من الأحيان يتجمع هؤلاء المتسللون في شقة مستأجرة أو منزل في أطراف المدينة حتى يتهيأ لهم الجو لمواصلة السفر لداخل البلاد.

ومن الضروري استمرار هذه الدوريات كعملية ضاغطة ضد عصابات تهريب الأجانب ومنع تلك المدن من استيعاب مجموعة من المتسللين وهو ما يؤدي في النهاية الى تضخم مشكلة التهريب.

د - عمليات تفتيش وسائل المواصلات .

والغرض الرئيسي لهذه العمليات هو ضبط المتسللين الذين يعبرون الحدود وذلك قبل انتقالهم بصفة حاسمة الى داخل البلاد، وتقوم هذه الدوريات بتفتيش محطات السكك الحديدية ومحطات الحافلات وناقلات المحاصيل ووسائل الانتقال الأخرى.

هـ - عمليات مراقبة الطرق السريعة .

الغرض الأساسي من تفتيش ومراقبة المواصلات في الطرق السريعة هي التأكد من أن جميع الأشخاص سواء في السيارات الخاصة أو الحافلات أو أي نوع آخر من أنواع المواصلات القادمة من مناطق الحدود من ان جميع هؤلاء الأشخاص مواطنون أمريكيون أو يحملون اقامة قانونية في البلاد والقبض على المهربين والأشخاص الذين تمكنوا من دخول البلاد عبر الحدود خلسة ، وتعتبر عملية مراقبة الطرق السريعة خط الدفاع الأخير في مراقبة الهاربين عبر الحدود وقد ايدت المحكمة الفيدرالية سلطة هذه الدوريات تحت بند ٢٨٧ من قانون الهجرة والجنسية الأمريكي

التدريب وبرامجه المتعددة في سلاح الحدود .

انشئت أكاديمية سلاح الحدود عام ١٩٣٤م في منطقة الباسو Albaso بولاية تكساس وبدأ التدريب بفصل صغير شمل ٣٢ ضابطاً ومنذ ذلك الحين قامت الأكاديمية بتخريج ١٤٥ فصلاً ، وفي عام ١٩٦١م نقلت الأكاديمية الى مدينة لوس فرزنوس Losfresnos بولاية تكساس ثم مؤخراً في ١٩٧١م تم ضمها الى الأكاديمية العامة لتدريب قوات الأمن الفيدرالية في مدينة جلنكو Glenco بولاية جورجيا ، ويقوم بالتدريس في الأكاديمية ضباط متخصصون من الأكاديمية العامة مع ضباط متخصصين من سلاح الحدود نفسه

ويبدأ تدريب الضابط المبتدئ في سلاح الحدود بإتمام الدورة الرئيسية ومدتها ١٧ أسبوعاً وتشمل العديد من الدراسات بجملة ٦٨٨ ساعة دراسية مقسمة بين ثلاثة مناهج متوالية، أولها المنهج العام وثانيها المنهج المتقدم وثالثها المنهج المتخصص، وسنشرح فيما يلي المواد التي تدرس في كل منها وعدد الساعات التي يمضيها المتدرب به

أولاً - المنهج العام لأكاديمية سلاح الحدود

عدد الساعات	المنهج
١	- الصحة والقوة البدنية
٢	- تقديم لأعمال الحدود
١	- لغة اسبانية
١	- قوانين الهجرة والجنسية
٣	- دراسة قانونية
٢١٦	- اللغة الأسبانية
١٥٠	محاضرات بالفصول
٣٦	قواعد اللغة
٣٠	المحادثة
٢٤	- قانون الجنسية
٧٢	- قانون الهجرة
٢٠	تصنيف الأجانب
٢٤	معاملة الأجانب

- ١٨ - القانون الاداري
- ١٢ - القانون الجنائي
- ٢ - تنظيمات مصلحة الهجرة والجنسية
- ٢ - خدمة العاملين
- ٤ - كفاية عسكرية
- ١ - دور رجال الحدود
- ٢ - تعليمات الترحيل واجراءات السفر
- ١ - الأمن العام
- ١ - خدمة جمع المعلومات
- ١ - عمليات الدوريات الراكبة السيارات
- ١ - خدمات عامة
- ٦ - نظام الاستمارات والمراسلات
- ١٨ - معاملة الأجانب
- ١ - أنظمة الدخول والتأشيرات
- ٢ - مراجعة الجوازات
- ٣ - تزوير الوثائق
- ٢ - التحقيق مع المقبوض عليهم
- ١ - مقاومة التهريب
- ١ - أنظمة المراقبة والتميز
- ١ - اتصالات لاسلكية
- ١ - اختبار معلومات

١	- نظام تفتيش السيارات
١	- دوريات المدن
٢	- مراقبة الخطوط والعلاقات الدولية
٢	- أنظمة المرور
٢	- تفتيش القطارات
٢	- تفتيش المزارع والعزب
١	- اختبار معلومات
١٢	- أنظمة الجمارك واجراءات التفتيش
٢	- المعدات المستخدمة
١	- انتهاء التدريب والختام
١	- تخرج الدارسين
٤٢٨ ساعة	المجموع (عدد الساعات)

ثانياً المنهج المتقدم لتدريب ضباط سلاح الحدود

عدد الساعات	المنهج
٢	- الجهاز التنظيمي لوحدة مراقبة الحدود
٣٢	- واجبات الأفراد .
١	تقديم
٢	مبادئ العمل وقيمه
٣	نظم العمل والواجبات
٨	الاتصالات

٣	السلطات والصلاحيات
٥	اعباء الوظيفة ومتاعبها
٣	الاتصالات الدولية
٢	معاملة السيدات
٤	ثقافة لاتينية ومكسيكية
١	تقويم دراسي
٣٢	المجموع
٥	- قانون دستوري
٢	- الحقوق المدنية
٤	- القبض والملابسات القانونية للفتيش
٤	- كتابة التقارير
٢	- البصمات وأساليب معاملتها
١	- المخدرات ووسائل ضبطها
٨	- قانون المستخدمين
٢	- الاضرابات والمشاغبات
٢	- اختبار ^٤
٦٦	المجموع
	ثالثاً: المنهج المتخصص:
١١٠	- تنمية المهارات الفردية
٥٢	- تنمية مهارات استخدام الأسلحة
٣٢	- تنمية مهارات قيادة السيارات
١٩٤	

اجمالي ساعات التدريب لضباط سلاح الحدود الأمريكي

٤٢٨ ساعة للمنهج العام
٦٦ ساعة للمنهج المتقدم
١٩٤ ساعة للمنهج المتخصص
٦٨٨ ساعة

هذا ويتطلب برنامج التدريب بأكاديمية سلاح الحدود اجتياز كافة الاختبارات بحد أدنى قدره ٧٠٪ من نهائي الدرجات وتقرر لجنة خاصة ما يتبع في شأن المتدربين الذين يفشلون في الحصول على الحد الأدنى للنجاح، وفي غالب الأحيان يطالب المتدرب باعادة ما رسب فيه من مواد مرة واحدة واذا رسب مرة أخرى فيستبعد نهائيا من عداد السلاح

ج - العمليات الخاصة المستخدمة في سلاح الحدود.

وتنقسم هذه العمليات الخاصة الى ثلاثة أنواع

- ١ - عمليات مقاومة مهربي الاشخاص
- ٢ - عمليات جمع المعلومات والتحريرات
- ٣ - المعمل الجنائي الخاص بسلاح الحدود.

١ - عمليات مقاومة مهربي الأشخاص:

إن التشديد على حظر دخول المتسللين الى بلادنا ليدعو في غالب الأحيان الى ان يستخدم هؤلاء الأفراد تنظيمًا قائمًا يساعدهم على تنفيذ مخططاتهم ، وكلما زاد تشددنا في مراقبة الحدود كلما لجأ هؤلاء لمساعدة عصابات التهريب الدولية ووقعوا في قبضة زعمائها الطامعين في جمع المال نظير تعريض هؤلاء الجهلاء لخطر الضبط ومصادرة ما دفعوه من مال لهؤلاء المهربين وتقع مسؤولية مراقبة وضبط هذه التنظيمات بصفة رئيسية على عاتق ضباط دوريات الحدود خصوصا الموزعين منهم في خدمة خط الحدود.

تصنيف مهربي الأشخاص

يمكن تصنيف مهربي هؤلاء كمايلي

زعيم العصابة:

هذا هو الشخص الذي يتحمل مسؤولية نجاح عملية التهريب ووصول المتسللين وذلك بالتعاون مع معاونيه في خدمة العصابة

ويحصل زعيم العصابة على أكبر قدر من الكسب بالاضافة الى حرصه على عدم ضبطه او وقوعه في ايدي رجال الدورية، ونادرا ما يقوم الزعيم بالاشتراك شخصيا في عمليات التهريب بل يبقى عادة خارج خط الحدود وغير معروف للمتسللين المرغوب تهريبهم

أفراد الاتصال:

هؤلاء هم الأشخاص الذين يعملون تحت قيادة زعيم عصابة التهريب وهم يقيمون خارج الولايات المتحدة حيث يتولون الاشراف المباشر مع الأجنبي الذي يرغب في تهريبه، وغالبا ما يتواجدون في أماكن معروفة للقاء في الفنادق الرخيصة أو في أماكن أخرى مثل الحدائق العامة أو الميادين حيث يتجمع هؤلاء الراغبون في التسلل.

المهرب

هذا هو الشخص المسئول عمليا عن عملية التهريب وتوصيل الأجنبي عبر الحدود الى داخل البلاد، وفي العصابات الصغيرة قد يكون هو الزعيم أو أحد أفراد الاتصال وغالبا ما يكون هذا الشخص سائق سيارة، قائد مركب، أو مرشداً متخصصاً في عبور الأراضي، الغابات، البحيرات، أو الأنهار، وغالبا ما يرافق المهرب جماعات المتسللين حتى يصل بهم الى منافذ الحدود ويرشدهم الى سلك التسلل الذي يجده أقل مراقبة

مسئول النقل

وهو الشخص الذي يتسلم المتسلل عند مكان عبوره وتوصيله لداخل البلاد مع علمه بالطبع بأنه متسلل وتواجده في البلاد بصفة غير مشروعة، وعادة ما يستخدم مسئولو النقل سيارات، شاحنات، طائرات، أو قطارات السكك الحديدية.

مسئول الاخفاء:

هو الشخص الذي يعطي المساعدة للأجنبي في نقله غير القانوني وتوصيله لمكان الوصول داخل الولايات المتحدة او مكان تسليمه وهو غالبا الشخص الذي يعمل في مكان وصول المتسلل أو من يعطيه مكانا للراحة والنوم ويخفي أخباره عن السلطات

وسائل تهريب الأفراد:

ليس هناك شكل واحد لعمليات تهريب الأفراد، فكما ذكرنا سابقا تتم هذه العمليات في صور مختلفة حسب تصور المهربين وافراد الاتصال ومسئولي النقل الخ، وكثيرا ما يخلق هؤلاء المهربون حيلة ذكية لتنفيذ مآربهم ومنها مايلي.

- أ - استخدام جوازات سفر واستمارات مزورة.
- ب - التسلل من مراكز العبور الشرعية أثناء فترات الازدحام الشديد.
- ج - التخفي في داخل السيارات أو تحت الشاحنات أو بين المحاصيل المنقولة على ظهورها وحيانا على سطح القطارات العابرة للحدود.
- د - التسلل باستخدام الطائرات الصغيرة التي ينظمها المهربون.
- هـ - السفر بحرا والتخفي داخل دورات المياه بالسفن او على أسطحها

وقد وجدنا أثناء ممارستنا لهذه العمليات مدى الضيق والكرب الذي يتعرض له المتسللون متى سقطوا في أيدي تلك العصابات فوجدناهم مثلاً مخبأين في أماكن ضيقة لا تكان تسعهم، فمثلاً وجدناهم تحت كراسي السيارات، بداخل فجوة محرك السيارة، وبداخل الصناديق الخلفية للسيارات، وبداخل شحنات من الأخشاب والقمامة.

وتختلف وسائل الدفع بين المتسلل والمهرب، فأحيانا تدفع مقدما قبل السفر وأحيانا أثناء الطريق وأحيانا أخرى بعد وصول المتسلل واستلامه للعمل، وفي أحيان أخرى وجدنا تأمرأ بين المهرب وصاحب العمل المستور لهؤلاء المتسللين يدفع الأخير بمقتضاه للمهرب جزءاً كبيراً من أجر العامل المتسلل هذا ويلزم المهربون المتسلل ألا يفصح عن وسيلة دخوله

وسائل تهريب الأفراد:

الأشخاص السابق ذكرهم بعاليه قد استخدموا عملية تهريب الأشخاص للولايات المتحدة في ظروف مختلفة. فانه لا يوجد حدود لادارة الهجرة على المهريين حيث انهم دائموتغيير المكان والوسيلة المتبعة والوقت وذلك في تهريب الأشخاص. كمجموعة من الأشخاص يمكنهم التعرف والدخول للولايات المتحدة في أماكن وأوقات مختلفة مع تنوع وسيلة المواصلات وطريقة الدخول.

بعض الأجانب يتمكنون من عبور خط المراقبة بمساعدة او بدون مساعدة احد، بينما البعض يدخل البلاد بمستندات مزورة، تم تزويرها بمعرفة المهربين.

البعض الآخر يتمكن من الدخول في صحبة المهربين من الموانئ والمطارات في ساعات الزحام الشديد على أنهم من الأمريكيين.

البعض الآخر يتفق على التجمع في مكان محدد لحين اخذهم بمعرفة المهرب او معاونه لنقلهم الى جهات وصولهم. جميع وسائل المواصلات المختلفة استعملت في عملية التهريب منها السيارات، الشاحنات الصغيرة، الحافلات، المراكب الصغيرة والطائرات الخاصة

أحياناً بدون مساعدة أحد. يتمكن بعض الأجانب من ركوب الطائرات أو المراكب خلسة دون علم العاملين بالركب أو الطائرة.

وجميع الطرق والحيل التي يمكن استخدامها لكي يمكن للشخص دخول البلاد دون رؤيته أو الاشتباه فيه قد تمت بواسطة المهربين.

وجميع الطرق والحيل الحديثة المستخدمة في التهريب قد تم اكتشافها فعلاً بمعرفة رجال دوريات الحدود، منها استخدام سيارات للاستكشاف تسير في المقدمة لمعرفة رجال الحدود وأماكنهم وأحياناً

يجعلون الأجانب يرون حول وخارج أماكن التفتيش أو يجعلونهم يرون في أوقات الزحام على أساس أنهم من الأمريكيين وذلك خلال نقاط التفتيش.

ويمكن للأشخاص الاختباء في أي مكان حيث وجد البعض مختبئاً أسفل مقعد سيارة وبين مبرد السيارة وقاعدة المحرك، كما وجدوا داخل تانك سيارات البنزين سواء ضبط بمعرفة رجال الوردية أو لم يضبط، ويتم ذلك عادة تحت التهديد بالانتقام منه أو كشف أمره لرجال الشرطة كما وجدنا ان الكثير من هؤلاء المهربين يستمرون في استنزاف أجور من ساعدوهم على التسلل لفترات طويلة بدون نهاية.

نشاط ودوريات الحدود في كشف عصابات التهريب:

تتطلب مكافحة عصابات التهريب جهوداً مكثفة من قبل دوريات الحدود بالإضافة الى معدات خاصة ومهارات عالية ينبغي توفرها بين رجال الحدود، ولذا فيقوم المسئولون بإدارة سلاح الحدود ببذل جهد كبير في مجالات البحث والتخطيط ومراجعة القوانين وإعادة تقويم العمليات المستخدمة وتحديثها حتى يتمكنوا من سبق زعماء العصابات وكشف أساليبهم.

ونظراً لأن تهريب الأفراد يعد جريمة جنائية حسب احكام القانون الأمريكي فتعمد سياسة السلاح دائما الى القبض على هؤلاء المهربين واتهامهم جنائيا أمام المحاكم المختصة فورا، ويعتبر ذلك

عملا رادعا لمن تسول له نفسه ان يتكسب من هذه الوسيلة، ولكن ذلك يتطلب في نظام التقاضي الأمريكي ان يتمكن رجال الدورية من تقديم الأدلة الكافية لادانة هؤلاء المتهمين بدون ظل من الشك، وتشمل هذه الأدلة بالطبع شهادة رجل الدورية مؤيدة بالصورة الفوتوغرافية أو بالتسجيل التلفزيوني ومصديق عليها بأقوال المتهم بعد استجوابه

٢ - عمليات جمع المعلومات والتحريات .

تعرف التحريات بأنها معلومات منظمة أمكن تجميعها بواسطة جهاز لجمع المعلومات وتم فحصها والتأكد من صحتها والقصد من التحريات هو استخدامها في عمليات الضبط والاثام وتقديم الدليل أمام المحاكم المختصة، وعليه يجب ان ننظر الى التحريات باعتبارها وسيلة للوصول الى غرض معين وليست هي الغرض في حد ذاتها، فإن اعتبرت غرضا للزم علينا أن نعتبرها ضياعاً للوقت والجهد والتكلفة.

وغني عن البيان أن دور جمع المعلومات والتحريات لتقديم جدا فقد عرفت الدول القديمة أهمية جمع المعلومات للدفاع عن نفسها ضد العدو الخارجي أو المخرب الداخلي.

وينظر كثير من الأمريكيين الى عملية جمع المعلومات كأنها عملية سياسية بل وتتسم بمنطق الخداع أحيانا، وسيطرت هذه الفكرة على كثير من أفراد الشعب الأمريكي حتى وقعت كارثة بيرل هاربور

Pearl Harbour حيث فاجأتنا الطائرات اليابانية بالقنابل والدمار يوم ٧ ديسمبر سنة ١٩٤١م ومن ثم فقد تغير مفهوم الشعب الأمريكي لدور التحريات حينئذ واعتبر اليوم عنصراً هاماً وفعالاً في سبق أعمال العدوان ومنع وقوعها، وفي ضوء ذلك اتسع دور جمع المعلومات بين السلطات الأمريكية الحريضة على أمن الدولة ومن بينها رجال دوريات الحدود الذين نتحدث عنهم اليوم.

ويركز سلاح الحدود حالياً على ضرورة جمع المعلومات والاستفادة من التحريات الناتجة عنها في منع وقمع المتسللين خصوصاً بواسطة عصابات التهريب المنتشرة على حدودنا الجنوبية

أنواع المعلومات.

تنقسم المعلومات الى

- أ- معلومات ذات فائدة عملية.
- ب- معلومات ذات نفع استراتيجي
- ج- معلومات مضادة.

أ - المعلومات ذات الفائدة العملية

وتشمل هذه المعلومات المعرفة بشئون الأرض والمناخ وشئون التهريب وعصابات المهربين ومواقع النفاذ ومواعيده والمشاركين فيه.

ب - معلومات ذات نفع استراتيجي:

وتشمل هذه المعلومات تقويم رجال الدوريات بقدراتهم على المنع والردع وتخطيط وسائل القبض وقياس فعاليتها وتعد هذه المعلومات ذات فائدة كبرى في تخطيط حجم القوات المستخدمة، نوع المعدات والموازنات العامة من مصروفات لازمة لتنفيذ جهود الضبط، كما ترشد هذه المعلومات الى أولويات التنفيذ أو تأجيل بعض الجهود في ناحية ما بقصد التركيز على ناحية اخرى يحتمل فيها انجاز نتائج أكثر بفعالية أكبر.

ويجب هنا . ان نتوقف لحظة ونتبين مدى ارتباط المعلومات العملية بالمعلومات الاستراتيجية، فكلاهما مكمل للآخر ومعزز له، وربما كان الفرق بينهما في مجرد الحجم والاستخدام، فالنوع الأول يبدو صغيراً ويستخدم على الفور عند توفره أما الثاني فيبدو كبيراً ويستخدم عادة في الخطط ذات المدى الطويل.

ج - المعلومات المضادة:

ونعني بهذا النوع المعلومات التي يحرص رجال دوريات الحدود على سريتها وعدم وصولها الى آذان المهربين والمتسللين وبالتالي تحرمهم من استخدامها في تدبير خططهم وانجاح مساعيهم في التسلل أو التهريب.

مسئولية رجال الحدود في جمع المعلومات .

يعتبر جمع المعلومات من الواجبات الرئيسية لضباط دوريات الحدود حيث يسهل ذلك لهم ولوحداتهم التواجد دائماً حيثما يكون المتسللون والمهربون، وبناء على ذلك فتقوم سياسة سلاح الحدود على تشجيع جميع أفرادها على جمع كافة ما يمكنهم من معلومات على المستوى الميداني وتوصيلها بطريقة منظمة لوحدة التحريات الاستراتيجية لتصنيفها وتحليلها والاستفادة منها

هذا ولا بد أن تؤكد لكم أهمية عملية جمع المعلومات بواسطة كل من يعملون بسلاح الحدود الأمريكي، فنحن نعتبر هذا الواجب رئيسياً وهاماً للغاية، فاهمال هذا الواجب قد يؤدي بحياة ضباط آخرين في خدمة السلاح كما يؤدي بالقطع الى تعذر عمليات المنع والردع وعشوائية ضبط المتسللين والمهربين عبر حدودنا الواسعة

مركز الباسو للمعلومات النموذجي: El Paso Intelligence Center

أنشئ هذا المركز سنة ١٩٧٤م بمدينة الباسو Elbaso بولاية تكساس لتوجيه كافة قوات الشرطة الفيدرالية وعلى رأسهم بالطبع رجال سلاح الحدود، وقد زود هذا المركز بمعدات الاتصال الحديثة من كمبيوتر، تيليتيب، تللكس، تلفونات، ورسائل مكتوبة

يتولى ادارة مركز الباسو مسئولون من مصلحة الهجرة والجنسية ومصلحة مكافحة المخدرات تابعون لوزارة العدل الفيدرالية،

ويقوم المركز بالاضافة الى خدمة هاتين المصلحتين بخدمة رجال
مصلحة الجمارك، مصلحة الطيران المدني، مصلحة خفر السواحل،
ومكتب ضبط المهربات الكحولية والتبغية والأسلحة النارية
ويعمل مركز معلومات الباسو لمدة ٢٤ ساعة يوميا طوال أيام
الأسبوع لتجهيز ونشر هذه المعلومات.

وينقسم مركز معلومات الباسو الى وحدتين هامتين.

أ - وحدة جمع المعلومات وترد اليها كافة انواع المعلومات من كافة
العاملين بتلك الوحدات المشتركة فيه.

ب - وحدة تحليل ونشر المعلومات وتضم العديد من خبراء تسجيل
وتحليل المعلومات والمتخصصين في تصنيف المعلومات العملية
والمعلومات الاستراتيجية وتقوم هذه الوحدة بنشر تقارير سرية
أسبوعية وتقارير سرية خاصة ونشرات مختلفة الأغراض

٣ - المعمل الجنائي . Forensic Document Laboratory

أنشأت مصلحة الهجرة والجنسية الأمريكية معملا متخصصاً
بمدينة واشنطن العاصمة لتقديم المعونة الفنية لرجال سلاح الحدود في
فحص المستندات المطبوعة بمعرفتهم أثناء عمليات التفتيش أو الضبط
أو التحقيق

وقد زود هذا المعمل بالخبراء المتخصصين في أعمال الطب
الشرعي وخصوصا في ميدان فحص المستندات المزورة وجوازات
السفر وبطاقات تحقيق الشخصية المشكوك في تزويرها، ويقوم العمل

حاليا بكافة اختبارات فحص الأحبار، وأوراق المستندات، والصور الفوتوغرافية، والزنكوغرافية

د - المعدات الحديثة المستخدمة في سلاح الحدود.

يتطلب العمل بدوريات الحدود في الولايات المتحدة الأمريكية أنواعا عديدة من المعدات الحديثة والمتطورة، وتشمل هذه المعدات .

١ - وسائل انتقال أرضية

٢ - وسائل انتقال جوية

٣ - وسائل اتصال Communications

٤ - وسائل كشف الاختراق والتجسس Sensor

٥ - وسائل التصوير والرؤية الليلية Low Light & Infrared Systems

وسنقوم بشرح كل من هذه المعدات على حدة فيما يلي:

١ - وسائل انتقال أرضية:

تختلف وسائل الانتقال الأرضية حسب الغرض المطلوب منها، فمثلا نجد ان الدوريات المخصصة لمراقبة الخط الجنوبي للولايات المتحدة تستخدم سيارات ضد الغرز (١٥ راكب فان، دراجات نارية ثلاث عجلات)

بينما نجد أن نفس الدوريات عندما تعمل في مراقبة الخط الشمالي للولايات المتحدة تستخدم سيارات مجهزة للسير في الثلوج، سيارات عابرة المستشفيات، ومراكب خفيفة.

هذا ونجد أن دوريات الحدود المخصصة لكشف المتسللين
بداخل المدن تستخدم العديد من وسائل الانتقال منها السيارات
العادية، الشاحنات، الحافلات. إلخ
هذا ويدرك المسؤولون عن ادارة دوريات الحدود أهمية عنصر
الصيانة والاصلاح والذي يجب أن يساير تطوير وتحديث معدات
الانتقال المخصصة، فمثلا نجد أن كلا من قطاعات الحدود السابق
ذكرها تمتلك وتدير أسطولا حديثا بقصد الصيانة والاصلاح بل وفتح
الطرق المسدودة اذا لزم الأمر، فكل من هذه القطاعات يتولى ادارة
أعداد من

البلدوزر.

ماكينة تمهيد طرق.

ماكينة نقل أتربة.

تراكتور ورافعات.

ماكينات انارة متنقلة

ماكينات لحام متنقلة

سيارات نقل كبيرة

بالاضافة نجد ان بكل قطاع عدداً من السيارات المخصصة
لنقل الضباط، لتوصيل البريد، ولكبار الزوار والضيوف
٢ - وسائل انتقال جوية:

أثبتت التجارب لدينا ان استخدام طائرات استكشاف خفيفة
يقودها طيارون تابعون لدوريات الحدود لمن انجح وسائل المكافحة

وضمن سلامة حدودنا وحمايتها، فقد وجدنا استخدام هذه الطائرات مفيدا للغاية في مراقبة خط الحدود والتعرف على الدروب والمسالك التي يتسلل منها الأفراد كما وجدناها مفيدة ايضا في مراقبة المزارع والعزب المشتبه تواجد هؤلاء الأفراد فيها

كما وجدنا أيضا ان استخدام الطائرات مفيد للغاية في اكتشاف طائرات المهريين في الجو ومتابعتها حتى مكان هبوطها ثم القاء القبض على مستخدميها، وتستخدم دورياتنا نوعين من وسائل الانتقال الجوية هما:

أ - طائرات ذات الجناح الثابت من طراز سيسنا Sessna وطراز بير

Piper

ب - طائرات عمودية (هيلوكبتر) من طرازات متعددة بعضها كبير ذو محركات توربينية وبعضها صغير وخفيف الحركة.

اختيار واعداد الطيارين .

يقوم سلاح الحدود باختيار وتدريب العديد من أفراد الدوريات للعمل كطيارين بالسلاح، فنحن لا نستورد الطيارين من الأسلحة الأخرى بل نفضل تخريج طيارينا من بين افراد السلاح تحقيقا لمبدأ الولاء الاداري وحسن تفهم طبيعة العمل الرئيسية وهي مراقبة الحدود.

ويشترط في المتقدم للتدريب على الطيران بين رجال
الدوريات أن يكون:

- أ - قد أمضى سنتين على الأقل في خدمة السلاح.
- ب - قد حصل على رخصة طيران شخصية
- ج - قد حقق ما لا يقل عن ٦٠٠ ساعة طيراناً
- د - أن يكون ماضيه في عمل الدورية وسجله شاهدين على كفاءته
وحسن سلوكه وتصرفه

ومتى تم اختيار هؤلاء المرشحين فتقوم ادارة السلاح في برنامج
دورة الطيران المقبلة ويبدأ تدريبهم على الطائرات ذات الجناح الثابت
أولاً ثم على الطائرات العمودية بعد ذلك.
وينتهي تدريب هؤلاء الطيارين فور حصولهم على:

- أ - رخصة الطيران التجارية.
- ب - رخصة الطيران الأتوماتيكي
- ج - اتمام ١٥٠٠ ساعة طيراناً

هذا ويجب ان نذكر ان اتمام هذه المؤهلات لا يعطي للمتدرب
حقاً في أن يصبح طياراً بسلاح الحدود بل يجعل منه فقط مرشحاً
للاختيار في حالة خلو وظيفة طيار

شروط السلامة للطيارين

تشرط لوائح الخدمة في سلاح الحدود على كل طيار ما يأتي:
أ - ان يكون في حالة لياقة طبية فائقة ومستمرة

ب - ألا يسمح له بالطيران اذا اعتراه مرض مفاجيء حتى لا يعرض
عمليته ورفقائه للخطر

ج - أن يؤدي اختباراً في صلاحيته للطيران كل ستة شهور وتحفظ
نتيجة اختباره في سجله الرسمي

عمليات المراقبة الجوية

تشمل هذه العمليات اليومية ماياتي:

- أ - الطيران النهاري على طول الحدود بقصد المراقبة والاستكشاف.
- ب - الطيران النهاري بقصد تصوير المسالك والدروب ورصدها
- ج - الطيران النهاري بقصد استطلاع محاولات المتسللين والمهريين.
- د - الطيران الليلي بقصد مراقبة التحركات الليلية عبر الحدود.
- هـ - وبالإضافة الى العمليات السابق ذكرها نقوم باستخدام طائرات
السلاح في عمليات اقتفاء الأثر، فيقوم الطيار بالطيران على
مستوى منخفض يمكنه من رؤية انعكاس ضوء الشمس على
آثار سير الأفراد والحيوانات والسيارات، أو أي نوع من
القوافل، وعلى الطيار في حالة انقطاع الأثر ان يدرك وجود
مجموعات المتسللين او المهريين في موقع قريب وفي هذه الحالة
عليه ابلاغ الدوريات الأرضية ويرصد لهم الموقع المشتبه فيه
بالتقريب حتى يتيسر له الوصول به بوسائل الانتقال الأرضية
هذا ويستمر طيارو السلاح في تتبع واقتفاء الأثر طوال ساعات
النهار أو حتى يصبح ذلك مستحيلا لتغير الأحوال الجوية أو
هبوط الضباب على سطح الأرض

و- تستخدم طائرات السلاح بصفة دورية في مراقبة المزارع والعذب المشتبه في وجود متسللين أو مهربين عليها، وعلى الطيارين في هذه الحالة الطيران على ارتفاع ٥٠٠ قدم حتى يمكن رصد تجمعات العمال المتسللين وابلأغ رجال الدورية الأرضية التابعين لذلك القطاع

ز- تستخدم طائرات السلاح في رصد الطائرات المستخدمة بواسطة المتسللين والمهربين التي تخترق المجال الجوي للولايات المتحدة، كما تقوم تلك الطائرات أيضا بمراقبة المطارات الصغيرة أو المهجورة بالقطاع أو الأماكن الصالحة لهبوط الطائرات الصغيرة وابلأغ رجال الدوريات الأرضية عنها

ح- تستخدم طائرات السلاح في الجهات الساحلية في مراقبة السفن واللنشآت المشتبه فيها ورصد مسارها وابلأغ رجال الدورية الأرضية أو قوات خفر السواحل المختصة.

٣ - وسائل الاتصال:

تعتمد وسائل الاتصال بدوريات الحدود اعتمادا رئيسيا على استخدام شبكة اللاسلكي بين مراكز الرئاسة والسيارات والطائرات وقد بدأ استخدام الراديو اللاسلكي في إدارة دوريات الحدود سنة ١٩٣٥م في قطاع ديترويت Detroit ثم تقدم استخدامه حتى عم جميع قطاعات السلاح في أواخر الخمسينيات.

ويتم الاتصال بهذه الوسيلة عن طريق مركز للاتصالات بكل قطاع يعمل على موجة VHF أو UHF-FM ذي الموجة القصيرة، ويتبع هذا المركز الرئيسي مراكز صغيرة منتشرة بداخل كل قطاع ومنها ينتشر الاتصال الى كل سيارة أو طائرة أو جهاز يدوي يحمله رجال الدورية، وتشمل هذه الشبكة اللاسلكية اليوم

٣٨٣ مركز اتصالات

٢٥٣ محطة تقوية

٣٣٠٩ أجهزة اتصال بداخل السيارات والطائرات

٢٠١٢ جهاز اتصال يدوياً Walkie-talkie

ويقوم السلاح باستبدال أو تحديث هذه الأجهزة كل ثماني سنوات، ونراعي دائماً عند شراء أجهزة حديثة لوحدة السلاح ان تكون قابلة للارسال والاستقبال على الموجات المستخدمة منعا للاسراف في المصروفات ولتوافر قطع الغيار المطلوبة وتتكون كل محطة لاسلكية في سلاح الحدود من العناصر الأساسية الآتية:

أ - مركز اداري (كونسول).

ب - محطة تقوية

ج - محطة ارسال

د - أجهزة استقبال أرضية وجوية.

هـ - أجهزة استقبال يدوية.

وتراعى ادارة السلاح دائما ان تتفق قدرة المحطات اللاسلكية في العناصر الرئيسية المكونة لها حتى يتوفر حسن الاتصال والتواؤم والتنسيق بين فروعها، وتشمل هذه العناصر:

أ - معدات التشغيل.

ب - توافق الموجات.

د - توافر قطع الغيار.

٤ - وسائل كشف الاختراق والتجسس Sensor

بدأ سلاح الحدود في استخدام وسائل التجسس وكشف الاختراق غير القانوني بواسطة المتسللين والمهربين في أواخر الستينيات عندما بدأنا في استخدام بعض معدات عسكرية من مخلفات حرب فيتنام، وبينما كانت تلك المعدات نافعة بعض الشيء لنا فقد كانت ذات طبيعة عسكرية وذات مدى قصير وغير ملائمة تماما لاحتياجاتنا، وفي أوائل السبعينيات بدأ السلاح في استخدام معدات تجسس حديثة صممت خصيصا لاحتياجات دوريات الحدود على حدودنا المدنية مع جمهورية المكسيك ودولة كندا، وقد تمكن مهندسو سلاح الحدود من تحديث هذه المعدات وتوسيع مداها وزيادة دقتها وفعاليتها

مكونات أجهزة كشف الاختراق والتجسس.

يتكون جهاز كشف الاختراق من ثلاثة أجزاء رئيسية:

أ - آلة تجسس صغيرة تزرع في الأرض لها القدرة على الاحساس

الكهربائي عندما يقع عليها ضغط ما نتيجة مرور سيارة أو ثقل عابر سبيل .

- ب - وسيلة لتوصيل اشارة الاختراق من الآلة المزروعة في الأرض الى جهاز مراقبة مركزي
- ج - جهاز لرصد اشارات الاختراق واعطاء انذار فوري عند وصولها للمسؤولين في قطاع حدوثها

وتحتوي أجهزة كشف الاختراق والتجسس المستخدمة في سلاح الحدود على تشكيلة كبيرة من آلات التجسس الصغيرة والتي صنعت خصيصا لتناسب التضاريس المختلفة للأراضي المحيطة بمناطق الحدود، كما ترسل اشارات الاختراق عبر مئات الأميال الى أجهزة المراقبة المركزية والتي تقوم بدورها بإطلاق إشارة الانذار وتبليغها الكترونيا الى رئاسة القطاع المختص لمحاصرة الموقع وضبط المتسللين

أ - آلة التجسس :

آلة التجسس - كما سبق الذكر - عبارة عن جهاز صغيرة يزرع يدويا تحت سطح الأرض على أبعاد معينة وفي مواقع معينة ينتظر فيها عبور غير قانوني بواسطة متسللين أو مهربين، وقد صممت هذه الآلات لتحمل عوامل التعرية والأجواء المختلفة بمناطق زرعها كما أنها تعمل في غالب الأحيان بواسطة بطاريات صغيرة ذات قدرات طويلة وذلك حيث انه يصعب توفير الكهرباء لتشغيلها في أماكن زرعها النائية .

هذا ويجب علي في هذا المقام الاعتراف بأنه لم تتوصل
أية دولة في العالم الى اختراع آلات تجسس من هذا النوع ذات فعالية
كاملة طول الوقت وتحت كل الظروف، فكثيرا ما يخيب فعل هذه
الآلات الصغيرة تحت تأثير أجواء مختلفة وأحيانا تحركات حيوانات
ثقيلة كالدببة أو الكلاب الكبيرة

ولدينا في سلاح الحدود الأمريكي عدة أنواع من هذه الآلات
الصغيرة:

- ١ - آلة التجسس عن طريق الثقل . وتعمل هذه الآلة عند الضغط
عليها كنتيجة مرور سيارة أو عابر سبيل .
- ٢ - آلة التجسس المغناطيسية وتعمل هذه الآلة كنتيجة اختراق مجالها
المغناطيسي كنتيجة مرور سيارة أو عابر سبيل .
- ٣ - آلة التجسس المزودة بالأشعة فوق البنفسجية وتعمل هذه الآلة
كنتيجة اختراق أشعتها بنفس الطريقة

ب - وسيلة توصيل إشارة الاختراق:

- وتعمل هذه الوسيلة على توصيل إشارة الاختراق من آلة
الاختراق الى جهاز المراقبة المركزي، وهناك نوعان من هذه الوسائل .
- ١ - وسيلة التوصيل بالبطارية ومدى هذه الوسيلة محدود بعشرة
أميال .
 - ٢ - وسيلة التوصيل بالكهرباء ومدى هذه الوسيلة حوالي ثلاثين
ميلا

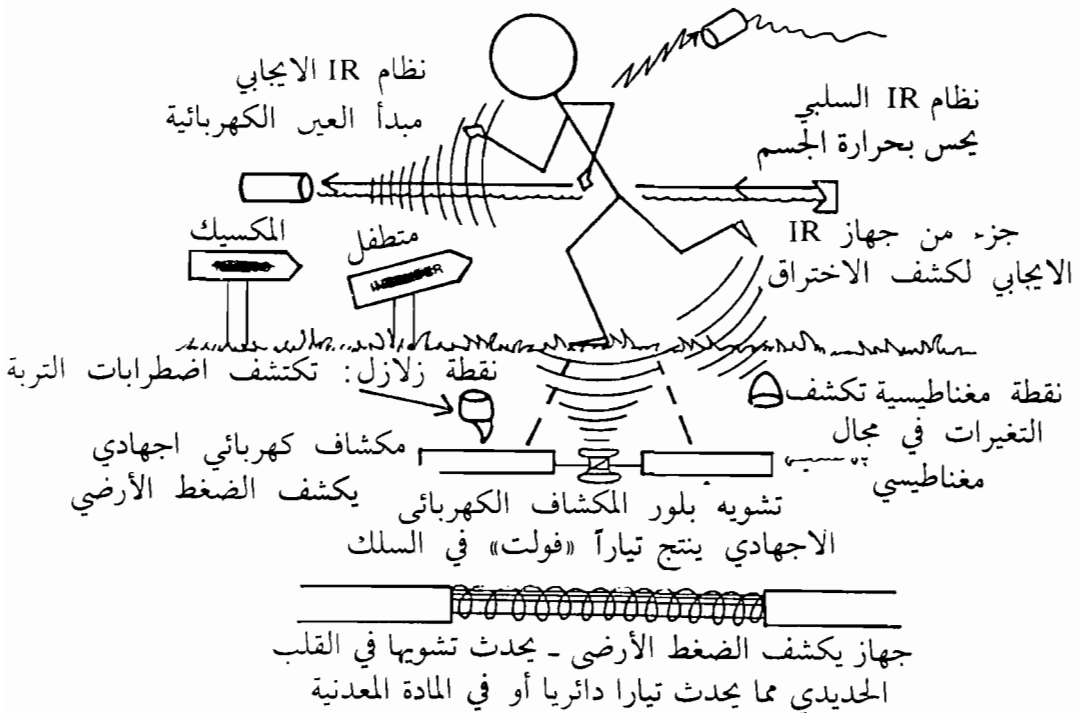
ج - جهاز رصد الاشارات وإعطاء الانذار

ويعمل هذا الجهاز بواسطة كمبيوتر مجهز لهذه العمليات وقادر على استقبال آلاف الاشارات من كافة القطاعات وإعطاء إشارات الانذار بصفة فورية لرجال الدوريات المتواجدين في أقرب موقع وقع فيه الاختراق .

ويحتوي هذا الجهاز أيضا على ذاكرة الكترونية قادرة على تخزين كافة اشارات الاختراق الواردة من كافة القطاعات وتسجيلها وحصر كافة أنواع الاستجابة لها بواسطة مسئولي القطاعات .

وتشمل الخريطة التالية نموذجا لتشغيل أجهزة كشف الاختراق والتجسس وبيان أجزائها

مبادئ كشف الاختراق



٥ - وسائل التصوير والرؤية الليلية

كما سبق القول يعتبر الهدف الرئيسي لدوريات الحدود الأمريكية منع تسلل الأفراد والمهريين داخل الحدود، ويلزمنا هذا الهدف بالطبع ان نتمكن تماما من اكتشاف واثبات عمليات التسلل والتهريب عبر خط الحدود بيننا وبين جمهورية المكسيك في الجنوب وكندا في الشمال.

وتحقيقا لهذا الهدف تعمل دوريات الحدود دائما على زيادة رقابتها على الخط باستخدام جهاز تصوير تلفزيوني يعمل في الضوء الخافت أو حتى في الظلام الدامس، ويمكن هذا الجهاز رجال الدورية من تصوير قطاعات طويلة من خط الحدود بدون ان يضطروا الى التواجد هناك بأنفسهم أو مباشرة أعمال دورياتهم بهذه المناطق

ويعمل الجهاز مثل آلة التصوير التلفزيوني العادية ولكنها في طريقة استخدامنا لهاتركب في أماكن ثابتة كأعمدة التليفون أو على أسطح بعض المباني التي نستخدمها أو مثبتة في أعمدة الجسور المطلة على خط الحدود ويمكن لهذه الآلات أن تستمر في تصوير كل ما يحدث عبر الحدود من اختراق أو مرور سيارات أو عبور متسللين وترسل تلك الصور عبر أمواج الكترونية سريعة وتوصيلها الى مراكز مراقبة قائمة داخل الحدود، حيث يمكن للمراقبين من رجال الدورية مشاهدتها على شاشة تلفزيونية وبدأ تشغيل هذه الوسيلة في منطقة الباسو Elpaso حيث قامت ادارة السلاح بتثبيت ١١ كاميرا تصوير تلفزيونية في ١١ موقعاً على طول ١٢ ميلا من خط الحدود.